

في امر كل واحد ولا سيما في مواعدهم بالانذار  
 وفي ردهم من عنادهم **عليه الذي كرموت**  
 فلا يصاح من توكل عليه فانه الحق بان يتوكل  
 عليه دون الاهيا الذي يتوكلون فانهم اذا ما اتوا  
 ضاع من توكل عليهم وعن بعض السلف  
 انه قرها فقال لا يصح لدي عقل ان يتيق بعدها  
 بمخلوق **وسبع** مثل ساجده ابي زهر عن كل  
 نقص متبناه كل كمال وقيل صل له شكر  
 على نعمته وقيل سبحان الله والحمد لله وحده  
 وعلى هذا اقتصر بجلال المجلد **والنبي بلذوب**  
**عباده** اي ما ظهر منها وما بطن وكلامه سواء  
 عبد خيرا اي عالما مطلقا فلا يخفى عليه خافية  
 شيء منها وان دق فلا عليك ان منوا وكتموا  
 وهذه الكلمة ترد بها المبالغة لئلا يكتفى بالعمل  
 كمالا كفي بالادب مالا وهو معنى حسنة  
 لا يحتاج معه الى غير ذلك لان تعال الخبير باحوالهم  
 قادر على مكافاتهم وهذا وعيد شديد  
 ولما امر الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم  
 ان يتوكل عليه ووصف تعالى نفسه بانور  
 منها

منها انه محلي يموت ومنها انه عالم بجميع المعلومات  
 ومنها انه قادر على كل الممكنات وهو قوله تعالى  
**الذي خلق السموات والارض** على علمها وما فيها  
 من القضا والعناصر والعباد والجمام من الذنوب  
 وغيرها الا يعلم من خلق وقوله تعالى **في ستة ايام**  
 اي من ايام الدنيا تعجيد للعين والكامل وتدبرها  
 للفظن العالم في الحكمة والارادة والصبور على عبادة  
 الله تعالى في دعواته فان قيل الايام عبارة  
 عن حركة الشمس في السموات فقيل السموات  
 الايام فكيف قال تعالى خلقها في ستة ايام  
 اجيب بان الله تعالى خلقها في مدة مقدارها  
 هذه اليلة فان قيل يلزم على هذا قدم الزمان  
 وهو ممنوع اجيب بان الله تعالى خلق هذه  
 المدة اولاً ثم خلق السموات والارض فيها  
 بمقدار ستة ايام من الايام الاخرى كل يوم  
 مقدار الف سنة وهو بعيد لان التصريف  
 وان يكون بامر معلوم لا بامر مجهول  
 فان قيل لم قدم الخلق والايام فهذا المقدم  
 اجيب بان الله سبحانه على المكلف ان يقطع